

الخصائص

ذهب بالأرض إلى الموضع والمكان . ومنه قول D : (فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى
(أي هذا الشخص أو هذا المرئي ونحوه . وكذلك قوله تعالى : (فمن جاءه موعظة من ربه)
لأن الموعظة والوعظ واحد . وقالوا في قوله سبحانه : (إن رحمة الله قريب من المحسنين)
إنه أراد بالرحمة هنا المطر . ويجوز أن يكون التذكير هنا (إنما هو) لأجل فَعِيل على
قوله : .

(بأعينٍ أعداءٍ وهنَّ صديقٍ ...) .

وقوله .

(. . . ولا عفراءٌ منك قريبٍ ...) .

وعليه قول الحطّاية : .

(ثلاثةٌ أنفُسٌ وثلاثٌ ذَوْدٌ ... لقد جار الزمان على عيالي) .

ذهب بالنفس إلى الإنسان فذكر